

الامين العام لمجمع التقريب : إحدى امال الشهيد سليمانى هو وحدة العالم الاسلامى



قال الامين العام لمجمع التقريب ، الشيخ الدكتور حميد شهريارى ، الى ان العنوان الذى اطلقه الشعب الايرانى على الشهيد قاسم سليمانى عبارة عن "سيد القلوب" بسبب الخدمات الجليلة التى قدمها فى سبيل الاسلام والمسلمين ، مشيرا الى ان احدى امال الشهيد هو اتحاد الدول الاسلامية .

وخلال كلمته فى مؤتمر "وحدة العالم الاسلامى لمواجهة الاساموفوبيا" الذى عقد فى المركز الثقافى الايرانى فى مدينة كراچى الباكستانية ، قال الامين العام لمجمع التقريب ان احدى امال الشهيد سليمانى هو تشكيل الامة الاسلامية الموحدة ولهذا سعى لمساعدة ونصرة الشعبين العراقى والسورى لنجاتهم من براثن التنظيم الارهابى المتوحش "داعش" الذى ارتكب انواع الجرائم والمجازر بحق الشعبين .

وقال سماحته الى ان الشهيد سليمانى تحول الى نموذج للقائد المجاهد والمقاوم فى سبيل الله لجيل الشباب .

وعن مساعدته للشعب الكردى فى كردستان العراق لمواجهة عناصر داعش اللذين وصلوا الى قرب من العاصمة

الكردية قال ان حكومة اقليم كردستان طلبت من الشهيد سليمان مساعدهم لمحاربة داعش الذي هدد مدنها بعد ان تخلى الكثير ومنهم الامريكان مساعدهم ، مشيرا الى ان وصول الشهيد الى منطقة كردستان العراق وبسرعة فائقة حاملا معه المعدات العسكرية اللازمة ، اثار اعجاب الشعب الكردي وخلق في نفوسهم الشجاعة والحمية لمحاربة داعش وبهذا وبالدعم العسكري الذي قدمه لهم الشهيد سليمان استطاعوا ان يطردوا داعش من منطقتهم ، وتبدأ مرحلة افول هذا التنظيم الارهابي .

ولمواجهة اعداء الاسلام صفاً واحداً ، كان الشهيد سليمان ، حسب ما جاء في كلمة الدكتور شهرياري ، يدعو دائماً الى اتحاد الطوائف الاسلامية والقوميات الايرانية . وفي اشارته الى تعدد الاحزاب في باكستان اشار الامين العام لمجمع التقريب الى هذه الحقيقة "اننا في ايران مع وجود المذاهب الشيعي والسني وتعدد الاحزاب والتيارات السياسية الا انه عندما تصل الامور للتصدي للعدو ، تتحد كافة المكونات المذهبية والسياسية في صف واحد" .

وشدد سماحته ان اهم عامل لتحقيق الاتحاد بين المسلمين هو الاحتكام الى العقل والعقلانية ، مشيراً الى ان المقصود من العقلانية في ظروفنا الحالية هو التعاون والاتحاد على اساس المصالح المشتركة بين المسلمين بكل فئاتهم المذهبية والسياسية ، مؤكداً ان العقلانية تتعارض مع اساليب التكفير والتخندق الميداني والاقتتال .

وقال ان رسول الله (ص) كان يشكل محورا لوحدة الصف الاسلامي مع وجود بعض اختلاف الاراء بين الصحابة فكانوا يحتكمون عند الرسول (ص) ويتم التعاون على اساس المصالح المشتركة .

وفي هذا السياق دعا الامين العام ، ولتحكيم الاتحاد بين المذاهب الاسلامية ، دعا للاعتماد على القرآن والتفاسير التي لا تثير الصغائر والاحقاد بين المذاهب ، مؤكداً ان القرآن يدعو دائماً للتعاون ونبذ موارد الاختلاف لمواجهة مخططات الاعداء التي تثير للفتن والفرقة .